

وقاية سيبرانية

الكاتب



راشد محمد النعيمي

نحمد الله ونشكره أن دولة الإمارات اليوم ونتيجة لعمل متواصل وجهد منظم وخطط قصيرة وبعيدة المدى واتباع لأحدث الممارسات العالمية، تنتهج أفضل معايير وممارسات التحول الرقمي الآمن وحماية البنى التحتية الرقمية الوطنية والتي هي أساس التحول الرقمي من خلال منظومة أمن سيبراني فائقة التطور قادرة على تحصين الفضاء الرقمي للدولة وعصية على المخترقين والمهاجمين الذين يجدون صعوبة كبيرة في ذلك نتيجة متانة البنية الرقمية والتنسيق المستمر، لتمكينها من التصدي لكل الهجمات التي قد تستهدفها.

مناسبة الحديث، التحذير الذي أطلقه مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات لجميع المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة، لأخذ الحيطة والحذر من أي هجمات سيبرانية تستهدف البنية التحتية والأصول الرقمية الوطنية وتفعيل منظومة الطوارئ السيبرانية والتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية؛ لمشاركة البيانات باستباقية والتصدي للهجمات الخبيثة التي باتت عادية في عالم تطورت أدواته وتعقدت شبكاته وزادت مساحة الاعتماد على الفضاء الرقمي الذي يقترن اليوم بالحدثة والتطور وسرعة الأداء.

وكما أن الدولة غرست الوعي في مجال الأمن السيبراني، فقد أطلقت جهوداً مختلفة شملت فتح تخصصات دراسية لتلبية الطلب المتزايد على الخبراء في هذا المجال واستباقاً لزيادة الطلب عليهم في المستقبل، إضافة إلى وضع خطط ونظم تصب جميعها في أهمية التصدي لمختلف الأنواع من الهجمات السيبرانية من قبل القطاعات الحيوية، إضافة إلى تفعيل منظومات الحماية وسياسات الأمن السيبراني ورفع وعي الجهات لأي نشاطات إلكترونية مشبوهة قد تضر في بيئاتهم.

النتيجة كانت نجاح المنظومات الوطنية في التصدي لجميع الهجمات السيبرانية، التي استهدفت قطاعات استراتيجية في الدولة خلال الأيام الماضية والتي وصلت إلى 50 ألف هجمة في اليوم الواحد بعد تفعيل منظومة الطوارئ السيبرانية والتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية لمشاركة البيانات باستباقية والتصدي للهجمات الخبيثة، وجاء هذا النجاح

نتيجة بنية تحتية رقمية فائقة التطور ووسائل متقدمة للتصدي لتلك الهجمات. مجلس الأمن السيبراني، نجح بامتياز في تعزيز ثقافة الوقاية في المجتمع على مستوى المؤسسات والأفراد عبر إطلاق العديد من المبادرات الوطنية، ما مكّنه من حماية وتأمين والحفاظ على مكتسبات وإنجازات الدولة في مختلف القطاعات والمجالات ووفق أعلى المعايير العالمية، وذلك في ظل بيئة عمل ذكية متكاملة تتمتع بالأمن والأمان تمثل أحد أوجه التميز والعمل الناجح والاستثمار الذكي وبعد النظر في دولة الإمارات

alnaymi@yahoo.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.